

فيديو # ٤٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٦١ آيات

٣٨-٧٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اربعة واربعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ستة وعشرين من تدبر سورة هود احب افكر حضراتكم بالمصاحف. اللي ما عهوش مصحف يقوم زوره يجيب مصحف - 00:00:00

هنببدأ الان فورا باذن الله من الآية سبعة وسبعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولما جاءت رسالتنا لوطا سبي بهم وضاق بهم ذرعا. وقال هذا يوم عظيم. الملائكة اللي كانوا عند سيدنا ابراهيم واخبروه ان هم رايجين لقوم سيدنا لوط - 00:00:20

وصلوا عند سيدنا لوط. رسول ربنا ولما جاءت رسالتنا يعني الملائكة بتوع ربنا راحوا للوط عليه السلام طبعا ملائكة. في شكل بنى ادميين فاكيد شكلهم حلو وهنسم وشكلهم كده شكلهم كده ببرق - 00:00:51

احنا اصلا لما بنشوف حد شكله حلو يا سلام ده ملاك في سورة يوسف النسوة لما شافوا سيدنا يوسف وجماله قال له قلنا حاشا لله ما هذا الا ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم - 00:01:09

بالتالي لما سيدنا لوط اللي عايش في بلد كلها شواز شاف الضيوف شكلهم حلو كده. قال لي ياد اليوم اللي مش فاهم اقرا معي الآية وشف ازاي الآية بتعتبر عن مشاعر سيدنا لوط؟ لدرجة تخليك متخيلا ملامح وشه والاسى اللي - 00:01:25

ظهر عليها. ولما جاءت رسالتنا لوطا سبي بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيبي سي ابيهم اتضاعي ما انبسطش ان عنده ضيوف. مع ان هو راجل كريم. لكن مش في البلد دي بالذات - 00:01:45

وضاق بهم زرع يعني قال لك انا مش قد الدفاع عنهم. مش هاقدر ادفع عن عنده بنات. ما عندوش ولاد شايلين سلاح ويقفوا بقى يصدوا ضد الضيوف وما فيش كلام - 00:02:08

مش قادر ضاق بهم زرعا حسان هو حد بيقول لك الايد بصيرة العين بصيرة والايدي قصيرة ضاق بهم زرعا وقال هذا يوم عصيبي. انا عارف اليوم ده مش فايدة. هيبقى يوم صعب - 00:02:22

ده لو حد بيأخذ طبعا الكلام ده بسطحية يظن ان سيدنا لوط شخص غير كريم. ولا يرحب بالضيف عكس خالوه سيدنا ابراهيم. لكن في الحقيقة لما لما تتدبر الآيات ده هو سيدنا لوط نوى الدفاع عنه - 00:02:41

وعن امن ضيوفه ولكنه شايلهم صعوبة الدفاع عنهم لكن بقى انا هنا بيستوقفني في الآية دية بقى الحقيقة الكونترولست بصوا بين المشهد المليء بالبهجة والفرح. اول ما الملائكة راحوا عند سيدنا ابراهيم - 00:02:58

والمشهد مليء بالضيق لما راحوا عند السيدة لوط. اقرا معني كده الآية تسعه وستين. ارجع لآية تسعه وستين سورة هود ولقد جاءت رسالتنا ابراهيم بالبشرى جود نيز. بشري يعني اخبار حلوة. قالوا سلام. قال سلام. فما لبث انجي بعجل حنيذ - 00:03:18

قالوا له سلام عليكم. اقول لهم وعليكم السلام وراحوا جايب راح جايب لهم على طول بسرعة. عجل مشوي. يلا كباب وكفتة هناكل. واقرأ من اول واحد وسبعين وامرأته قائمة فضحت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:03:41

قالت يا ويلتني اللد وانا عجوز! وهذا بعلی شيخا! ان هذا لشيء عجيب! قالوا اتعجبين من امر الله! رحمة الله وبركاته وعليكم اهل البيت انه حميد مجید شوفوا المشاعر كلها في فرح وبهجة وسرور ازيك. وقارن دي بقى بمشاعر البهجة. وقارن دي بقى بمشاعر الاسى والضيق والقلق - 00:03:58

اللي في الاية سبعة وسبعين اقرا معي الاية سبعة وسبعين ولما جاءت رسالنا لوطا سبي بهم وضاق بهم ذرعا. وقال هذا يوم عصيبي
انا الحقيقة بحب احس بالقرآن مش بس اقراه وافهمه - 00:04:20

احس ازاي بيتعامل مع قلبي ومع المشاعر اللي في قلبي مشاعر الخوف مشاعر القلق مشاعر الحب مشاعر الكره مشاعر السعادة
مشاعر الضيق كل المشاعر اللي كان خايف منه حصل. ايه بقى حصل ايه ؟ هات الاية تمانية وسبعين - 00:04:43
وجاءه قومه يهرون اليه. ومن قبل كانوا يعملون السينات. قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. فاتقوا ولا تخزووني في ضيفي.
اليس منكم رجل رشيد وجاءه قومه يهرون اليه. طب هم عرفوا منين - 00:05:00

ان في بيت وضيوف ولاد وشكليهم حلو عرفوا منين بقى في خاين من اهل البيت يطلع اسرار البيت واضحة فيه خاين جوة
البيت الخاين ده بقى نعرفه منين من سورة التحرير - 00:05:21

الاية عشرة. ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين ذو حدود فخانتاهما فلم يغناها
عنهم من الله شيئا. وقيل ادخلوا النار مع الداخلين. خانتاهما باخراج - 00:05:41
اخراج اسرار الدعوة الاسلامية والحركة الاسلامية والجماعة المسلمة المؤمنة لاعدائها. للكفار زوجة سيدنا لوط راحت وبلغت قومها ان
جاله ضيوف وذكور وشكليهم حلو. دي اسمها خيانة لله ولرسوله. حصلت في عهد كثير من - 00:06:04

الخيانة على فكرة. يهود الاسخريوططي خان السيد المسيح. ولكن الحمد لله ربنا نجى السيد المسيح منهم. فلا قتلوه ولا صليبوه ولكن
شبه له حصلت حتى في عهد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:06:25

ان حاطب بن ابي بلترة رضي الله عنه ارسل يحذر قريش والحمد لله يعني جبريل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم بعث آآ احد الصحابة ازن علي ابن ابي طالب - 00:06:39

آآ وراحوا ومسكوا المرأة اللي كان مأجراها ومديها الخطاب لقريش ومسكوا الخطاب منها لكنه تاب وندم وغفر له عشان كده بنترضي
عنه وهو من اهل بدر الغريب في حالة زوجة لوط انها مش بس خانت الدعوة وخانت الاسلام. لا دي كمان خانة بنات جنسها -
00:06:55

لانها لما تشجع الشزوز وسط الرجالية كده فهذا يزيد من مشكلة البنات في الحصول على ازواج محترمين. هنا على فكرة في في
اوروبا بسبب انتشار الشزوز وسط الرجالية بيحصل آآ حصل مشكلة ايضا في الزواج وارتفاع سن الزواج وتقربيا ما يعني يعني
صعب جدا الزواج هنا - 00:07:22

آآ لكن انا احب اقول ان في ناس او معزם الناس بتاخد المسألة دي بطريقة سطحية وما بتفهمش موضوع الميول الجنسية والشزوز
والكلام ده. لذلك هناك فرق بين الميول الشاذة والممارسات الشاذة. ان واحد - 00:07:44

تشعر بميل او واحد يمارس وعملت حلقة في ذكري وعبرة من سنتين ازور حلقة تسعه وعشرين اسمها الشزوز بين الميول
والممارسات. دي مهمة جدا وحطها لكم دلوقتي في الشرح تحت الفيديو في اليوتيوب - 00:08:02

واحطها لحضراتكم ايضا في البوست بتاع الفيسبوك السنة دي الحلقة تمانية وعشرين بنتكلم في نفس الموضوع وبنتكلم في
موضوع اعمق يعني هو نفس الموضوع يخص المسألة ديت ولكن في الخطر - 00:08:22

قادم على العالم العربي والاسلامي فاتفرجوا تابعوا يا جماعة ذكري وعبرة. تابعوا برنامج ذكري وعبرة. هحط لكم برضه في الشرح في
اليوتيوب واحطه لحضراتكم برضه في البوست بتاع الفيسبوك. رابط لكل - 00:08:38

حلقات ذكري وعبرة. آآ اللي ازيعت حتى اليوم. اللي هي البلاي ليست بتاعة ذكري وعبرة للموسم الرابع. طيب نرجع تاني وجاءه قومه
يهرون اليه. ومن قبل كانوا يعملون السينات صورة غريبة بيصورها لنا القرآن. رجاله قاعدين بيرتكبوا المنكر. والشزوز ثم قاموا
يجروا على بيته زي السيول يهرون الهرع - 00:08:52

يعني سيلان الدم يهرون يعني يسيلون فيعني كلمة يهرون تعطيك معنى الغزاره والسرعة في الاقبال على بيته. وبيحاصروا بيته
من كل حته. عدد كبير من الرجاله بيحاصروا بيته انا طبعا عاجبني هنا الحنة بتاعة ان هم - 00:09:16

الآلية عبرت علي كده وجاءه قومه يهربون اليه. فلاش باك وكانوا من قبله يعملون السينات. ومن قبل كانوا يعملون السينات هم كانوا 00:09:37 بيعملوا السينات وبعد كده راحوا راحوا عليه. لكن لأن الموضوع المهم فيه انهم راحوا له

الآلية بدأت بالمهم اللي يخص الموضوع. وجاءه قومه يهربون اليه. ومن قبل كانوا يعملون السينات قال يا قومي هؤلاء بناتي هن اظهر لكم طبعا هنا في ناس بتاخدها بالمعنى الحرفي ان هو يقصد بها بنتينه. بنتينه يعني بنتينه هي عملوا ايه؟ يعني هيتجوزوا ازاي 00:09:54 كل الرجال دول

لذلك في التفسير ايضا رأي اخر وانا مع هذا الرأي الحقيقة انه اراد بكلمة بناتي النساء جملة. نساء القوم هؤلاء بناتي لأن نبى القوم 00:10:21 كانه اب لهم يعني عملوا لوط بيتكلم

بابا لوط بيكلم. فهو بيتكلم بالنيابة عن بيشير الى النساء اللي موجودين. وسطيهم. النساء اللي في القوم اظهر لكم انكم تتزوجوا 00:10:41 النساء اه وسبحان الله كلمة هن اظهر لكم اقف عندها الحقيقة

لأنه يوصف به اظهر من العلاقة الشازة ربنا سبحانه وتعالى جعل استمرار الحياة مرتبط باللذة والالم والطهارة لذة الجماع وهو اكبر لذة 00:11:07 مادية. لأن هناك لذات اخرى اكبر واجمل لكنها معنوية زي لذة تدبر القرآن اللي احنا بنعمله ده

لذة القرب من الله سبحانه وتعالى. هناك لذات معنوية كثيرة ولكن في اللذات الحسية المحسوسة الجسمانية او الجسم الجسمانية. 00:11:32 هناك لذة الطعام لذة الشراب ولذة الجماع. الجماع هو اكبر اللذات المادية

واستمرار الحياة ليس فقط مرتبط باللذة بل مرتبط بالالم وهو الم الولادة الم المخاض الذي يأتي للمرأة عندما تلد ومرتبط بالطهارة لأن 00:11:55 المكان المعد لاستقبال البذرة مكان ظاهر بينما مكان الممارسات الشاذة مكان خبيث يخرج منه الغائط

ومكان الجماع اذا تلوث بالدم يمنع الجماع الى ان يظهر من الدم لذلك الاتيان في الدبر لا يجوز حتى بين الزوج والزوجة في سورة 00:12:21 الاسراء ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقهم

تفضيلة ما قالش ولقد كرمنا المؤمنين ولقد كرمنا بني ادم لمجرد انك بني ادم فانت مكرم في اصلك واصلك اصل كريم. اصل 00:12:45 نظيف قال يا قومي هؤلاء بناتي هن اظهر لكم

اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد اتقوا الله ما تكسفونيش كده وما تخزلونيش كده مع ضيوفي ان انا مش قادر احميهم يعني! اليه منكم رجل رشيد! ما فيش فيكم راجل واحد ناضج 00:13:08

ما هو الرشد بمعنى النضج ما فيش فيكم واحد مش اهبل يعني ما تفهموا الوضع يعني صعب علي انا دول ضيوفي وانا راجل كبير 00:13:25 كباره وسطكم ما تخزونيش كده وسطهم ما تكسفونيش معهم

قالوا تسعه وسبعين بقى. لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. وانك لتعلم ما نريد يبدو ان سيدنا لوط كان قبل كده رفض يجوز بناته 00:13:40 من بعض رجال القرية لما كانوا يتقدموا لخطبتهم

بخطبتهما هم كانوا بنتين لأنه كان عارف انهم خبئه. وما يستحقوش بناتهم فلما دلوقتي قال لهم يا قومي هؤلاء بناتي هن اظهر لكم 00:13:58 الشاورة على النساء هم بقى قالوا له ايه؟ ان كنت نسيت اللي جرى نجيب الدفاتر تنقرا. قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. احنا مش اترفضنا قبل كده. فهو حتى لو

يقصد بناتي كل النساء وهم خدوا الكلمة دي واستغلوها حرفيا احنا قبل كده اتقمنا لبناتك وانت اللي رفضت. دلوقتي لا بقى احنا ما 00:14:23 لناش حق في بناتك. لأن احنا اترفضنا ما لناش حق. بيبكتوه

وانك لتعلم ما نريد. كلمتي فظيعة او ما قالوش وانت عارف ان احنا عايزين الذكور. ما احنا عايزين لا لا لا الكلمة دي بتتوحي 00:14:40 اهل الباطل يعرفون انهم على باطل

فلما بيتكلموا عنه لا يصرحوا ولكن يكن ما قالوش احنا عايزين الولاد اللي عندك عايزين لا لا وانك لتعلم ما نريد لما حد يكون 00:14:58 هيشرب عصير يقول لك هات العصير

اما واحد يكون هيشرب مخدرات ما بيقولش صاحبه هات الهايروين هات المخدرات بيقول له آهات المسائل وانك لتعلم ما نريد.

صاحب الانسان اللي على باطل يعلم انه على باطل. وحتى يخجل من الباطل بتاعه حتى لو بيتفاخر به ما بيقولش الكلمة -

00:15:12

لانه عنده حالة من نفسيا يحب ان يكتي عن الباطل ما يذكروش تمانين الاية تمانين قالوا لو ان آآ قال انس الاية تمانين. قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد -

00:15:30

سيدنا لوط ادرك ان فيه كارثة على وشك الحدوث. وهو عنده بنات ما عندوش ولاد يقدروا يصدوا معه وي shieldsوا سيف ويفيضاها بالنبال فبص على الضيوف وجدهم ولاد شكلهم حلو كده وصغيرين وما مش معهم سلاح ولا شكلهم اقوى ولا هيقدروا يدافعوا عن نفسم -

00:15:49

فشكلاها كده حالة اغتصاب جماعي هتحصل فبص لضيوفه وقال لهم ايه؟ قال لو ان لي بكم قوة كنت اقدر اعتمد عليكم لو كنتم اقوياء شوية بحيس اتقوا بكم واعتمد عليكم -

00:16:11

في القتال او قاوي الى ركن شديد. اهو لو كان بس فيه حد اقدر اتسند عليه لو حد اقرافيه ركن ارتكن عليه لو فيه ركن احتمي به قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الاية رحم الله لوطا. وفي رواية اخي لوطا -

00:16:25

لقد كان يأوي الى ركن شديد بي سي لحزة ان ربنا هو الحفيظ وان ربنا هو الوكيل اللي هو متوكل على الله مش مفروض كان يشعر بالخوف نسي من خوفه على ضيوفه ومن هول الموقف لكن برضه -

00:16:47

هونبي كان المفروض كان الاولى. خلوا بالكم بقى من حاجة. اخطاء الانبياء الانبياء يخطئوا ولكن ليس في تبليغ الدعوة. لا يقول على حلال حرام او على حرام حلال بالخطأ. لا. ولكنهم يخطئوا في ترتيب الاولويات -

00:17:04

فكان الاولى ان يتذكر ذلك. فالاولى طيب واحد وتمانين بقى الاية هترميء بالقلب هيقلب بقى المشهد هيقلب ساي فاي. عارفين افلام السيفايم؟ هيقلب كده قالوا يا لوط الزهرة بقى انا رسل ربك ليصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. انه مصيبة. انه مصيبة -

00:17:19

وما اصابهم ان موعداهم الصبح اليه الصبح بقريب الضيوف الشبان الحلوين اللي دول اتكلموا للوط وكمروا حقيقتهم. احنا ملائكة. بصوا لربنا بصوا الخطاب الخطاب تحول ازاي للقوة من خطاب ضعيف متشائم تعان خايف قلق الى خطاب قوي -

00:17:46

قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك ما حدش هيعرف يلمسك. فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. انه مصيبة ما اصابهم. قطع هيحصل. امر ربك -

00:18:15

باسري باهلك الاسراء هو المشي ليلا. السفر ليلا. فاسري باهلك بالليل باهلك امشي بقطع من الليل لما يكون فاضل حته من الليل قبل الصبح بشوية اطلع بقطع من الليل ابدأ امشي بالك وايه ولا يلتفت منكم احد. ما تبصوش وراكم لما حد يقول لك امشي طولي ما تبصش وراك. يعني امش ولا تلتفت -

00:18:29

يعني ايه بقى ما تبصش وراك؟ يعني ما تلتكعش امش بسرعة. كنایة عن الاسراع. الانسان لو بص وراه وهو بيمشي هيبيطاً فقالوا له اسرعوا الا مراتك. طبعا هنا في رأيين.رأي ان هو فعلا معناها ان اللي هيبيص هيتعزب. او هيتحرق او هيصبيه اللي اصابهم. وفيه معناه اسرع اسرع خد في وشك -

00:18:59

وامش ما تبصش وراك اطلع. الا امرأتك انه مصيبة ما اصابهم مراتك حق عليها امر ربك ما تضفطش عليها هي هتقول لك انا قاعدة قل لها اقعددي هي هتهلك معهم طلعت معكم او ما طلعتش. هي محكوم عليها بالهلاك -

00:19:22

طيب اه وطبعا دي فيها قراءات عدة قراءات لكن مش مش هنخش فيها انها هتطول معنا طيب دي من اهل النبي سيدنا لوط دي مراته ده ما يشفعلهاش لا ما اشفعلهاش -

00:19:43

ازاي الاية بتاعة سورة التحرير تاني ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتان

ها هما اسمع بقى فلم يغني نوح ولوط لم يغنا عنهم من الله شيئا. وقيل ادخلوا النار مع الداخلين -

00:20:00

دي تاني حالة. تاني حالة في الصورة. الحالة الاولانية ايه؟ يا نوح انه ليس من اهلك تاني حالة يحصل فيها مفاصلة بين المؤمن وابنه.

ليه بقى ؟ اشمعنى في الصورة دي فكر معى مين هيعرف يلقطها اكتبوا في التعليقات بسرعة اشمعنى في الصورة دي
نزلت امتي سورة هود نزلت بعد يونس اللي نزلت بعد الاسراء. الاسراء جت في اخر عام الحزن - 00:20:41

بعد وفاة السيدة خديجة. وبعد وفاة ابو طالب وبعد رحلة الطائف اللي كان فيها آلة ادب اذا احنا بتتكلّم في صورة جاية في اواخر العام العاشر الهجري اوائل العام الحادى عشر الهجري - 00:21:06

النهاية احنا قدامنا سنتين ونسافر هنهاجر ونأسس دولة هيتعتدى على الدولة ديه ويفرض على المسلمين فريضة جديدة للجهاد وفي بدر وفي الغزوات الأخرى سيف الصحابي امام في وجه اخيه الصحابي . وابن امه وايده . وفي وجه عمه وفي وجه خاله . وده اللي

الصحابة - 00:21:30

كتير وقفوا وقاتلوا فهذا كان يحتاج الى تربية للقلوب. بحيث يصبح حب الله والولاء لله قبل اي ولاء اخر قبل الولاء للدم ولعلاقة النسب يا نوع انه ليس بجهل هذا شعار - 00:21:51

سحراً مندوباً فلما جاء امرنا امر الله - 00:22:12

السيد هي التي يملي على المرأة اهتمامها. فربما جاء أمرها التي هو الله

من الملائكة. نعم الله اوحى الى رسلاه الكتب القرآن والانجليزي. ولكن عن طريق الملائكة. ماشي - 00:22:46

بواسطة الزمالك ماشي وهذا فيه حكمة. ان الكول الذي نعيش فيه اسباب فالله سبحانه وتعالى نفسه يست

الارنب زائد جواهم سحر احنا مش عايشين في كون سحر خالص ربنا حط قوانين والقوانين بتعمل وربنا بيوقع العذاب عن طريق خلقها عشان نعرف احنا مش عايشين في الكون بتاع عبر الكداب بتاع ان كده يحصل كده لما نعمل كده يطلع آاا 00:23:05

فيروسات عن طريق رسول عن طريق ايا كان ان كان الله تعالى فعل ذلك بواسطة الملائكة مش معناه ان ان هم اللي عملوا كده

المهم نرجع للمشهد بقى. الشباب الحلو اللي كانوا عاوزين يغتصبواهم دول جا لهم امر رينا فجعلوا عاليها ساتلة. وامطر الله عليها علقة مع زعفونه، وامنعواه من انتقامه، طبعاً علقة ملقة، طبعاً علقة ملقة - 00:23:42

الحجارة دي بقى مسومة عند ربك. يعني ايه مسومة؟ الخيل المسومة. يعني اللي متربية قاعدة كده في الحظيرة يا تنزل على مدينة فتردمها. تولعها وتردمها ده منز تقربيا يعني اللي انا ببيجي في خيالي وانا بقرا الایه - 00:24:01

وما هي من الظالمين ببعيد كل زالم يحترم نفسه الحجارة لسه لحد دلوقتي موجودة وده فيه تهديد للظالمين عبر العصور. فكل زالم

اللهم اكمل نعمتكم علينا 00:24:44

كتابك واجتمعت على محبتك والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطه

00:25:10

وقد اقامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم المصير. والسلام عليكم ورحمة الله. كان معكم فاضل سليمان من لندن -